

— ١٢٨ —

الحب ؟ ...

أبو النجف : لكن حياتك أغلى ...

فكرى : (ممثلاً) عندي أنا ؟ ... أبدأ ... حياتي قطعة خيش ... والحب

جوهرة منورة ... ما قيمة حياتي لو داستها الجوهرة ؟ ...

أبو النجف : (مبهوراً) شيء جميل ! ... وهذه المرأة ؟ ...

فكرى : (بغير انتباه) أى امرأة ؟ ...

أبو النجف : (فى لهجة جدية) هذه الجوهرة المنورة التى مسحت أقدامها فى

خيشة حياتك ! ...

فكرى : منها لله ! ...

أبو النجف : أين هى الآن ؟ ...

فكرى : علمى علمك ! ...

أبو النجف : يالعواطفك السمحة يا أستاذ ! .. تكون بهذه الإحساسات

الرقيقة ... ويكون الحب عندك بهذه المنزلة ... وتقول أمس إن

المرأة لا يلين قلبها إلا إذا لان عظمها على لحمها .. فما أكاد أذهب

إليها أنا بالعصا .. حتى تذهب إليها أنت بروحك الطاهرة فترميها

تحت قدميها .. فى البحر ؟ ..

فكرى : الحب يا « أبو النجف بك » .. الحب .. انتحرت فى سبيل

الحب .. أعيش فى جو الحب .. وأتنفّر بأوكسجين الحب ..

قلبي سمكة والحب هو البحر ! ...

أبو النجف : كلام حلو ... حلو ... حلو ...

فكرى : ألم تسمع هذا يقال عنى الآن ؟ ! ...

أبو النجف : الإشاعة ملء البلد ...

فكرى : انتحرت من أجل الحب ... شيء جميل ... أليس كذلك ؟ ...

أبو النجف : أجمل شيء ! ...